

لماذا امر الرب تلاميذه ان لا يسلموا

علي احد في الطريق ؟ لوقا 4 : 10

Holy_bible_1

الشبهة

يسوع يمنع تلاميذه ان يسلموا على اي حد في الطريق

لو 4 : 10 لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا احذية ولا تسلموا على احد في الطريق

يسوع يأمر بعدم القاء السلام على غير المؤمنين

الرد

الحقيقة المشكك فهم الاعداد خطأ (فقط ليرد بمبدا مثلنا مثلكم علي فكر شرير موجود في عقيدته
بعدم السلام علي اليهود والنصاري وان يضطروهم الي اضيقه ولكن هذا ليس موضوعي) فالمسيح
لم يمنع تلاميذه من القاء التحية علي المارة في الطريق ولكن هو يكلمهم انهم لن يحتاجوا اي
شيئ من احد في الطريق ان يقدم لهم طعام ولا يحتاجوا ان يطلبوا من احد شيئ للطريق لان الرب
سيعولهم بالكامل.

وساقسم الرد الي

لغوي

بيئي

سياق الكلام

لغويا

الانجيل وضح ان الرب يسوع المسيح استخدم تعبيرين للسلام (لا تسلموا علي احد في الطريق و

فقولوا اولاً سلام) السلام بمعنى اخذ شيئ من اخر كمعونة في الطريق والسلام بمعنى التحية

اولاً لا تسلموا

G782

ἀσπάζομαι

aspázomai, fut. *aspásomai*, mid. deponent verb. To embrace, to salute, trans. spoken of those who meet or separate (OT references with the meaning of greeting: [Jdg_19:20](#); [Rth_2:4](#); [1Sa_25:6](#); [2Sa_20:9](#); [Dan_10:19](#)). Equivalent to the NT "Peace be unto you" of those who meet ([Luk_24:36](#); [Joh_20:19](#); also coll. [Mat_10:12](#); [Luk_10:5](#)). Also spoken of those who separate ([Jdg_18:6](#); [2Sa_15:9](#)); equivalent to the NT "Go in peace" ([Mar_5:34](#)).

(I) Of those who meet or are present, to salute, welcome, greet ([Mat_10:12](#); [Mar_9:15](#); [Luk_1:40](#); [Luk_10:4](#); [Act_21:19](#); Sept.: [Exo_18:7](#)). Including the idea of to visit, pay one's respects to ([Act_18:22](#); [Act_21:7](#); [Act_25:13](#)). To salute with a kiss ([Rom_16:16](#); [1Co_16:20](#); [2Co_13:12](#); [1Pe_5:14](#)). Spoken of the salute given to a king, homage accompanied with prostration ([Mar_15:18-19](#)).

(II) Of those who separate, take leave of, bid goodbye ([Act_20:1](#);

[Act_21:6](#)).

(III) Of greetings sent by letter or other means ([Rom_16:3](#), [Rom_16:5-](#)

[16](#), [Rom_16:21-23](#); [1Co_16:19-20](#); [2Co_13:12](#); [Php_4:21-22](#); [Col_4:10](#),

[Col_4:12](#), [Col_4:14-15](#); [1Th_5:26](#); [2Ti_4:19](#), [2Ti_4:21](#); [Tit_3:15](#);

[Phm_1:23](#); [Heb_13:24](#); [1Pe_5:13](#); [2Jn_1:13](#); [3Jn_1:14](#)).

(IV) By implication, to love, treat with affection ([Mat_5:47](#)).

(V) Spoken of things, to welcome, embrace, receive gladly ([Heb_11:13](#)

referring to the promises).

يحي يسلم يتكلم مع هؤلاء الذين يقابلهمتشمل فكرة يزور ويعطي احد احترام ويحييه بقبلة

.....

فالمسيح لفظيا بهذا التعبير يطلب منهم عدم الاقامة عند احد يقابلوه في الطريق ويقدم لهم

استضافة.

التعبير الثاني

سلموا من كلمة ايريني

G1515

εἰρήνη

eirēnē

i-rah'-nay

Probably from a primary verb εἶρω eirō (to *join*); *peace* (literally or figuratively); by implication *prosperity*: – one, peace, quietness, rest, + set at one again.

من فعل ابرو اي يرتبط سلام حرفي ومجازي سلام هدوء راحة من واحد لآخر

ففهمنا لغويا ان الكلمة الاولي تحمل في معناها هو السلام الذي يحمل اضافة الغريب واطعامه وايضا فيها تعطيل عن اتمام المشوار بسرعة اما الكلمة الثانية فهي التي تعني تحية السلام فقط.

ثانيا معني بيئي

في الفكر اليهودي القديم يوجد تقليد بعدم السلام في حالات معينة

1 لو كان في حالة حزن بسبب حداد علي شخص توفي له ان يسير بدون ان يلقي التحية علي احد لمدة سبع ايام ويكون منحني الراس الي اسفل ويجب علي الاخرين ان يحترموا حداده.

2 لو كان مجمع السنهدريم اجتمع لاجل الصلاة الي المطر ولم ينزل المطر بعد الصلاة فيكون اليهود في حالة حداد ويغطوا رؤسهم حزنا علي رفض السماء لصومهم وصلاتهم. ولو سلم احدهم علي اخر في الطريق ممكن ان يجيب بصوت منخفض جدا.

3 لو كان شخص في مهمة رسمية هامة وعاجلة يجب عليه ان لا يلقي السلام علي احد في الطريق وان يسير مسرعا لكي لا يعطله اي شئ عن تميم هذه المهمة العاجلة وهذا احتراما للرسالة التي يحملها واحتراما لمكانة مرسله. وهذا هو ما ينطبق علي رسل المسيح الذين ارسلهم اثنين اثنين يحملون رسالة المسيح في هذه الارسالية الخاصة.

ونلاحظ ان الرب يسوع ارسل الرسل اثنين اثنين من الرسل الي كل مكان كان مزعم ان يذهب اليه فهم في مهمة رسمية من ملك الملوك ورب الارياب يعلنوا قرب قدومه اي قرب قدوم المسيا الي هذه المدينة وهذا يوضح لماذا اوصاهم ان لا يسلموا علي احد في الطريق لكي لا يعيقهم احد عن اتمام المهمة بسرعة فان كان ملك او رئيس يرسل مرسال فيجب علي المرسال ان يسرع ولا يسلم علي احد في الطريق فكم وكم يجب علي الرسل ان لا يسلموا علي احد في الطريق لانهم مرسلين من ملك الملوك في مهمة رسمية منه مباشرة. وان كان ارسل الرب تلاميذه ليعلنوا قرب مجيئ ملكوت المسيح فهو ارسل الرسل ليعلنوا قرب مجيئ المسيح نفسه. ولهذا هو لم يوصي تلاميذه بعدم السلام لانهم لشفاء المرضى وليسوا يذهبون امام وجهه ولكن الرسل هم الذين يذهبون امام وجهه فيجب ان لا يسلموا علي احد احتراما للملك.

امر اخر بيئي وهو ان الوصية في العهد القديم ان الغريب في الطريق له الحق من الناموس ان يدخل في حقل او كرم وياكل منه

سفر اللاويين 19: 10

وَكْرَمِكَ لَا تُعْلَلُهُ، وَنَبْثَ كْرَمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.

سفر اللاويين 23: 22

وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تَكْمَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ، وَلِقَاطَ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ .
لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ. »

وايضا الحق للغريب ان ياتي الي باب بيت فيضيفونه ويعطوه طعام ليشبع

سفر التثنية 14: 29

فِيَأْتِي اللَّاوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

سفر التثنية 16: 14

وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّاوِيُّ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي

أَبْوَابِكَ.

سفر التثنية 26 : 12

«مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةِ الْعُشُورِ، وَأَعْطَيْتَ

اللَّائِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَزْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبَعُوا،

فلو صادف الرسل احد في الطريق وتكلموا معه ممكن ان يلح عليهم ان ياتوا الي بيته وياكلوا ويشبعوا ويعطيهم ايضا زاد للطريق . والرب يريدهم ان يعتمدوا عليه وليس من اعالة الغرباء ولا يريدهم ان يتعطلوا في الطريق بان يستضيفهم احد ويعطيهم طعام للطريق (وسنتاكد من ذلك من سياق الكلام) .

ثالثا سياق الكلام

انجيل لوقا 10

10 : 1 و بعد ذلك عين الرب سبعين اخرين ايضا و ارسلهم اثنين اثنين امام وجهه الى كل مدينة و موضع حيث كان هو مزمعا ان ياتي

هنا يوضح الانجيل الارسالية الثانية وهي ارسالية الرسل وليست ارسالية التلاميذ التي تكلم عنها انجيل متي 10 وانجيل مرقس 6 وايضا شرحها لوقا البشير في الاصحاح السابق.

والرب يسوع ارسلهم اثنين اثنين الي كل مدينة مزعم ان يذهب اليها كتوضيح ان وقته اقترب وذلك ليعدوا الناس لسماع السيد وقبوله. وانه سيغير علي مدن كثيرة في وقت قليل وهذا حدث فالرب يسوع ارسل الرسل قبل صلبه بستة اشهر . والسيد اختار الإثني عشر بحسب عدد أسباط إسرائيل واختار السبعين بحسب عدد شعوب العالم والتي ورد ذكرها في (تك10). وبهذا تشير الإرسالياتين للكرزة وسط اليهود ووسط الأمم. إرسالية الإثني عشر تشير للكرزة وسط اليهود وإرسالية السبعين تشير للكرزة وسط الأمم.

10: 2 فقال لهم ان الحصاد كثير و لكن الفعلة قليلون فاطلبوا من رب الحصاد ان يرسل فعلة الي حصاده

وهذا يوضح ضيق الوقت وكثرة البشر والمدن التي يريد ان يذهب اليها المسيح فلماذا ارسلهم مسرعين وهذا يؤكد انه طلب منهم ان لا يعطلهم شيئ في الطريق

10: 3 اذهبوا ها انا ارسلكم مثل حملان بين ذئاب

هذه نبوة عن ما سيحدث لهم وهذا يوضح ان الرب يسوع يعدهم ويدربهم بهذه الرحلة . وايضا يوضح لهم ان عدو الخير سيقوم لهم ذئاب كثيرة في الطريق من معاندين وقطاع طرق وايضا معطلين ممن يظهرون محبة كاذبه وهدفهم تعطيل ارسالية الرسل ولهذا يطلب منهم ان ينتبهوا لحيل عدو الخير واتباعه فيجب ان يحترثوا من الاشرار وايضا لا يضيعوا وقت مع من يريد ان يعطلهم.

10: 4 لا تحملوا كيسا و لا مزودا و لا احذية و لا تسلموا على احد في الطريق

ونجد وصية المسيح هنا بان يعتمدوا عليه فقط في كل شئ وهو سيعولهم فلا يعتمدوا علي اي شئ خارجي ولا اي شخص ولا اموال المهم هو الشعور الداخلي بالإتكال على السيد المسيح في كل شئ، لا يخاف الكارز من حيوان يهاجمه (خر 7:11) ولا من جوع أو عوز، فالله يدبر كل شئ. فلا نفهم عدم حمل العصا حرفياً، أن المسيح يمنع ذلك لكن المسيح يطلب أن نلقى كل همنا عليه وهو يعولنا. والجزء الخاص بالسلام هو كما وضحت في الجزء اللغوي وايضا الجزء البيئي هو ان لا يعظلم احد عن الارسالية بان يسلموا ويتحدثوا ويضيفهم البعض في الطريق لياكلوا ويشربوا ويستريحوا فالمسيح يريد ان يعتمدوا عليه وليس علي الناس في الطريق الذين يضيفوا الغرياء.

وايضا حسب الجزء البيئي هم مسرعين لانهم يحملون رسالة مهمة من ملك الملوك بانه سيأتي الي هذه المدن فاحتراما له ومكانته ولرسالته يجب ان يسرعوا ولا يسلموا علي احد في الطريق. وهذا لا علاقه له بالعداء مع احد بل هو له معني بيئي وايضا روعي مهم جدا اعتقد وضحت جزء كبير منه حتي الان.

اما عن السلام فالرب امرهم ان

10: 5 و اي بيت دخلتموه فقولوا اولا سلام لهذا البيت

10: 6 فان كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه و الا فيرجع اليكم

فهو طلب منهم ان يسالموا الكل ولا يعادوا احدا فالرسول حين يلقي السلام فهو يعطي من عند الله سلاماً يملأ القلب فعلاً، ولكن الإنسان الشرير والمقاوم لا يقبل هذا السلام. وإذا لم يكن هناك

من يقبل يعود هذا السلام وهذه البركة للرسول الذي قالها، ويمتلئ هو سلاماً. ولن يفقد سلامه بسبب رفض الانسان الشرير الذي رفض سلام ابن السلام.

والمسيح والكتاب كثيرا اوصي بالسلام

إنجيل متى 5: 9

طُوبَى لِمَنْعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.

سفر أعمال الرسل 10: 36

الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 10: 15

وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ.»

إنجيل مرقس 9: 50

الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مَلُوحَةٍ، فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 12: 18

إِنْ كَانَ مُمَكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.

فهو ملك السلام

سفر إشعياء 9: 6

لَأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وُلْدًا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا
قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ.

وجاء ليعطي سلام لكل

إنجيل يوحنا 14: 27

«سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبَكُمْ وَلَا
تَرْهَبُ.

والمجد لله دائما